سياسة الفروق الفردية لروضة السنافر الدولية

كل طفل ينبغي أن يتعلم بمعدله هو، ووفقًا لقدراته واستعداده وحسب خلفيته وخبرته فهناك تفاوت كبير بين كل طفل وآخر وهنا تأتي أهمية دور المعلمة في مواجهة الفروق الفردية بين الأطفال؛ فعليها أن تنوع في طرق التعليم التي تستخدمها وعليها أن تستخدم العديد من الوسائل التعليمية على حسب الموقف التعليمي ووفقًا لقدرات الأطفال.

وكلما نوعت المعلمة في استخدامها للوسائل التعليمية ازدادت مراعاتها للفروق الفردية بين الأطفال وكذلك عليها تنويع الأنشطة التي تهيئها للأطفال وتنوعها في استخدام وسائل وأساليب التقويم كل ذلك يساعد المعلمة في مراعاتها للفروق الفردية بين الأطفال وتعليم كل طفل حسب قدراته واحتياجاته واستعداداته.

التعامل مع الفروق الفردية داخل فصل الروضة:

يختلف الاطفال داخل الصف في قُدْراتهم ومواهبهم، ومن هنا يأتي دور المُعلِّمة في التعامل مع كلّ طفل بناءً على قُدْراته وسماته الشخصيّة، وفيما يأتي نذكر كيفيّة التعامل مع الفئات المُختلِفة للأطفال داخل الصف.

الطفل الموهوب: تُعتبَر فئة الأطفال الموهوبين ذات أهمِّية كبيرة في المُجتمَع؛ فهي التي ستساهم في الازدهار الحضاريّ، والتقدُّم في مجالات الحياة جميعها؛ لذلك يجب على المعلمة مراعاة الإمكانيّات العلميّة، والعمليّة لهذه الفئة، وعدم إهمال القُدْرات العقليّة لديهم.

أهم النصائح التى تتبعها المعلمة للتعامل مع الطفل الموهوب :

الاهتمام بالطفل، والتواصُل مع ذويه؛ لشرح حالته، وتقديم النصائح لهم حول كيفيّة التعامل معه.

وَضْع الطفل في بيئة تُمكِّنه من ممارسة أفعال تُنمِّي قُدْراته العقليّة: كألعاب الذكاء، وتمارين حلّ الألغاز.

توجيه الطفل لاتّباع أساليب القراءة الفعّالة، واختيار الكُتُب ذات المحتوى العلميّ، والفكريّ، والتي من شأنها أن تُنمِّي قُدْراته العقليّة، والفكريّة.

تعويد الطفل على توقُّع حدوث الأشياء، بالاعتماد على المُعطَيات، والتحليل المنطقيّ، والاستنتاج.

مساعدة الطفل على اكتشاف قُدْراته، وهويّته، وتعليمه على استخدام أساليب التفكير الموضوعيّ.

التفاعُل العِلميّ مع الطفل، من خلال التحدُّث معه في مواضيع علميّة، سواء في المنهج الدراسيّ، أو في واقع حياته.

مساعدة الطفل على إبداء رأيه، والتعبير عن مشاعره، وإظهار الاهتمام والتقدير لها.

الإجابة عن أسئلة الطفل جميعها، سواءً كانت من داخل المادّة، أو من خارجها، وإشباع فضوله ورغبته في التعلُّم.

الاستمراريّة في متابعة الطفل، ووَضْع برامج خاصّة له .

الطفل الخجول: وهو الطفل الذي يُعاني من قلّة الثقة بالنفس، أو الشعور بالخوف من الإخفاق، أو من تعرُّضه للسخرية من باقي زملائه، ممّا يُؤثِّر على مشاركته الاجتماعيّة

نصائح للتعامل مع الطفل الخجول:

الحذر من إشهار أخطائهم، أو تعريضهم للسخرية.

إشراك الطفل بالدرس، ومحاولة التركيز على جانب الكتابة بشكل أكبر.

وَضْع الطفل ضمن مجموعة للتفاعل معهم؛ وذلك بهدف كسر حاجز الخجل لديه.

تَرْك التركيز عليه بالنظر.

إعطاؤه الحرّية الكاملة للتعبير عن رأيه، وعدم التعليق عليه.

الاهتمام بلغة الجسد، ومحاولة الاستجابة إليها؛ وذلك لمعرفة ما يرغب بمشاركته. وَضْع مسافة كافية بين المُعلِّمة وبين الطفل أثناء إجابته عن سؤال مُعيّن؛ لأنّ صوت الطفل غالباً ما يكون مُنخفِضاً.

الطفل الانطوائيّ: وهو الذي يشعر بنوع من التفكير العميق قبل التحدُّث، أو يشعر بأنّه لا يريد التحدُّث؛ لرضاه عما شُرِح في الدرس، أو قد يكون ذا رغبة ضعيفة في إثراء الدرس.

نصائح للتعامل مع الطفل الإنطوائي:

إعطاء الطفل الفرصة للإجابة عن سؤال مطروح، وعدم إجباره على الإجابة عنه من المرّة الأولى؛ لأنّ هذا النوع من الاطفال يحتاج إلى المزيد من الوقت؛ للتعمُّق في التفكير.

تطبيق أسلوب تبادُل الأدوار، أو التدريس. مَنْح الطفل فكرة عامّة عن الدرس، ومن ثمّ القيام بطرح بعض الأسئلة عليه.

إشراك الأطفال في العمليّة التعليميّة، ضِمْن مجموعة من زملائه

أثر اكتساب مهارة التعامل مع الفروق الفردية للمعلمة:

تصميم خبرات تعليمية تراعي الفروق الفردية بين الأطفال.

تصميم أنشطة تعليمية تنمي المفاهيم والمهارات المختلفة لدى طفل الروضة.

تصمم خططًا تعليمية طويلة المدى في ضوء احتياجات الأطفال وخلفياتهم وأنماط تعلمهم

دور معلمة الروضة في مراعاة الفروق الفردية:

تفترض المعلمة أن كل الأطفال أذكياء داخل القاعة وبالتالي لابد من استثمار نقاط القوة الخاصة بذكاءاتهم لمساعدة الأطفال على تحسين التحصيل الأكاديمي والمعرفي لديهم.

تتأنى المعلمة في الحكم على الذكاءات الخاصة بالأطفال ولا تتسرع في الحكم على ذكاء اتهم وتصنيفها فيما يبدونه من ممارسات واهتمامات.

تضع المعلمة نموذج ذهني خاص بكل طفل داخل الروضة، وتبدأ في تسجيل نقاط القوة والضعف لدى كل طفل وبالتالي تبدأ في استخدام استراتيجيات التدريس الأكثر فاعلية مع كل طفل على حده، حيث يجب أن تتميز المعلمة بالمرونة في الطريقة التي تدرس بها داخل القاعة حيث إن للأطفال اهتمامات وقدرات مختلفة يجب أن تأخذها في اعتبارها

الدعم الإضافي .

نوفر دعمًا إضافيًا للطلاب الذين يحتاجون إلى رعاية خاصة يمكن أن يشمل هذا الدعم جلسات مكثفة مع المعلمين لمراجعة الدروس أو مساعدة إضافية في الصف.

التواصل مع أولياء الأمور

نولي اهتمامًا كبيرًا للتواصل المنتظم مع أولياء الأمور حول تقدم أطفالهم والتحديات التي قد يواجهونها. يعزز هذا التعاون بين المدرسة والأهل دعم تطور الطلاب.

تقييم الأداء

يتم تقييم تقدم الطلاب بشكل دوري لتحديد النقاط القوية والضعف، وتعديل الخطط الفردية حسب الحاجة